

تفسير السمرقندي

@ 394 @ فقال فرعون هذا من أعدائي الذين كنت أتخوف به فقالت إمرأته آسية بنت مزاحم صبي جاهل لا عقل له ضع له طستا من حلي وطستا من نار حتى نعلم ما يصنع فوضعوا له ذلك فجاء جبريل عليه السلام فأخذ يده فأهوى بها إلى النار فأخذ جمرة فوضعها في فيه فكانت الرثوة من ذلك فذلك قوله عز وجل ! 2. ! 2

2 ! 2 ! يعني إجعل لي معينا من أهلي يعني أخي هارون ! 2 2 ! حتى يكون قوة لي والأزر الظهر وجماعته أزر ويراد به القوة يقال آزرت فلانا على الأمر أي قويته عليه وإنما نصب ! 2 2 ! لوقوع الفعل عليه والمعنى إجعل هارون أخي وزيرا فصار الوزير المفعول الثاني ! 2 ! يعني في نبوتى .

قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بنصب الألف ! 2 2 ! بضم الألف على معنى الخبر عن نفسه أي أنا
أفعل ذلك وإنما كان جزما على الجزاء في الأمر وقرأ الباقون ! 2 2 ! بضم الألف ! 2 2 !
بنصب الألف على معنى الدعاء يعني اللهم أشدد به أزري وأشركه في أمري قال أبو عبيدة بهذه
القراءة نقرأ ويكون حرف ابن مسعود شاهدا لها وكان يقرأ ^ هارون أخي واشدد به أزري
وأشركه في أمري ^ وفي حرف أبي ^ وأشركه في أمري واشدد به أزري ^ قال كأنه دعا .
ثم قال ! 2 2 ! يعني نصلي لك كثيرا ! 2 2 ! باللسان ! 2 2 ! يعني على كل حال ! 2
! 2 ! أي كنت عالما بنا في الأحوال كلها .

^ قال ا^ تعالى ! 2 2 ! يعني أعطيناك ما سألته \$ سورة طه 37 - 40 \$.
 ثم قال ! 2 2 ! يعني قد أكرمتك بكرامات قبل هذا من غير أن تسألني ثم بين له
 الكرامات والنعم فقال ! 2 2 ! أي ألهمنا أمك ما ألهمت ويقال ! 2 2 ! على الحجر يعني
 كان إلهاما ولم يكن وحيا ! 2 2 ! يعني إجعلني موسى في التابوت ثم ! 2 2 ! يعني إطرحيه
 في البحر ! 2 2 ! يعني شاطيء البحر